بسم الله الرحمن الرحيم

علم المنطق: كتاب المنطق للمظفر

خلاصة الدرس الثالث والاربعون

" شروط التناقض"

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

الاختلاف: قلنا: لا بد من اختلاف القضـــيتين المتناقضـــتين في أمور ثلاثة. وهي (الكم والكيف والجهة). الاختلاف بالكم والكيف: أما الاختلاف بالكم والكيف فمعناه ان احداهما اذا كانت موجبة كانت الاخرى سـالبة واذا كانت كلية كانت الثانية جزئية.

وعليه: الموجبة الكلية ... نقيض .... السالبة الجزئية و الموجبة الجزئية ... نقيض .... السالبة الكلية

لانهما لو كانتا موجبتين أو سالبتين لجاز أن يصدقا أو يكذبا معا. ولو كانت كليتين لجاز ان يكذبا معا كما لو كان الموضع أعم على ما مثلنا سابقا. ولو كانتا جزئيتين لجاز أن يصدقا معا كما لو كان الموضوع أيضا أعم. نحو: بعض المعدن حديد. وبعض المعدن ليس بحديد.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

الاختلاف بالجهة: أما الاختلاف بالجهة فأمر يقتضيه طبع التناقض كالاختلاف بالايجاب والسلب لأن نقيض كل شيء رفعه فكما يرفع الايجاب بالسلب والسلب بالايجاب فلا بد من رفع الجهة بجهة تناقضها.

ولكن الجهة التي ترفع جهة أخرى قد تكون من احدى الجهات المعرفة فيكون لها نقيض صريح مثل رفع الممكنة العامة بالضرورية وبالعكس لان الامكان هو سلب الضرورة. وقد لا تكون من الجهات المعروفة التي لها عندنا اسم معروف

فلا بد أن نلتمس لها جهة من الجهات المعروفة تلازمها فنطلق عليها اسمها فلا يكون نقيضا صريحا بل لازم النقيض. مثلا (الدائمة) تناقضها (المطلقة العامة) ولكن لا بالتناقض الصريح بل احداهما لازمة لنقيض الاخرى فاذا قلت: «الارض متحركة دائما»

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

فنقيضها الصريح سلب الدوام ولكن سلب الدوام ليس من الجهات المعروفة فنلتمس له جهة لازمة فنقول: لازم عدم الدوام أن سلب التحرك عن الارض حاصل في زمن من الازمنة أي «ان الارض ليست متحركة بالفعل». وهذه مطلقة عامة تكون لازمة لنقيض الدائمة.

من ملحقات التناقض: التداخل والتضاد والدخول تحت التضاد: تقدم ان التناقض في المحصورات الاربع يقع بين الموجبه الكلية والسالبة الجزئية وبين الموجبة الجزئية والسالبة الكلية أي بين المختلفتين في الكم والكيف.

ويبقى أن تلاحظ النسبة بين البواقي أي بين المختلفتين بالكم فقط أو بالكيف فقط ومعرفة هذه النسب تنفع أيضا في الاستدلال على قضية لمعرفة قضية أخرى لها نسبة معها كما سيأتي. وعليه نقول: المحصورتان ان اختلفتا كما وكيفا فهما المتناقضتان وقد تقدم التناقض.

وان اختلفتا في احدهما فقط فعلى ثلاثة أقسام.

١. (المتداخلتان) وهما المختلفتان في الكم دون الكيف أعني الموجبتين أو السالبتين. وسميتا متداخلتين لدخول احداهما في الاخرى لأن الجزئية داخلة في الكلية.

٢. (المتضادتان) وهما المختلفتان في الكيف دون الكم وكانتا كليتين. وسميتا متضادتين لانهما كالضدين يمتنع صدقهما معا ويجوز أن يكذبا معا.

٣. (الداخلتان تحت التضاد) وهما المختلفتان في الكيف دون الكم وكانتا جزئيتين.
وانما سميتا داخلتين تحت التضاد لا نهما داخلتان تحت الكليتين كل منهما تحت الكلية المتفقة معها في الكيف من جهة ولا نهما على عكس الضدين في الصدق والكذب أي انهما يمتنع اجتماعهما على الكذب ويجوز أن يصدقا معا.

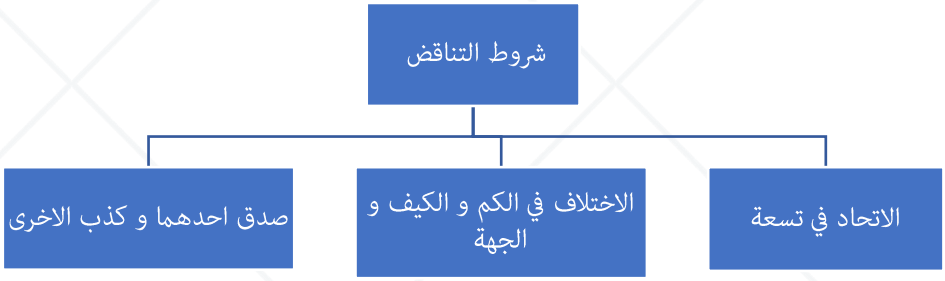

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)